(71) الخواص ص 311 نظير ذلك. 3. كما وصف محمد بن أبي بكر التلمساني المدينة الطيبة وبقيع الغرقد في القرن الرابع بقوله: وقبر الحسن بن علي عن يمينك إذا خرجت من الدرب ترتفع إليه قليلاً عليه مكتوب هذا قبر الحسن بن علي دفن إلى جنب أُمّه فاطمة (عليها السلام).(1) 4. يقول الحافظ محمد بن محمود بن النجار (المتوفّى عام 643هـ)في "اخبار مدينة الرسول (صلى ا عليه وآله وسلم) ": في قبة كبيرة عالية قديمة البناء في أوّل البقيع، وعليها بابان يفتح أحدهما في كلّ يوم للزيارة "رضي اللّه عنهم".(2) 5. ويقول ابن جبير الرحالة الطائر الصيت(المتوفّى عام 614هـ) في رحلته في وصف بقيع الغرقد: يقع في مقابل قبر مالك قبر، السلالة الطاهرة إبراهيم بن النبي عليها قبة بيضاء، وعلى اليمين منها تربة ابن عمر ابن الخطاب، وبازائه قبر عقيل بن أبي طالب (رض) وعبد اللّه بن جعفر الطيار (رض)، وبازائهم روضة فيها أزواج النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) ، وبها روضة صغيرة فيها ثلاثة من أولاد النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) ، و روضة العباس بن عبدالمطلب والحسن بن علي (رض) وهي قبة مرتفعة في الهواء على مقربة من باب البقيع المذكور، وعن يمين الخارج منه، ورأس الحسن إلى رجلي العباس _____ 1 ـ مجلة العرب، رقم 5ـ6، الموَرخة 1393هـ. 2 ـ اخبار مدينة الرسول اهتم بنشره صالح محمد جمال بمكة المكرمة عام 1366.